اعظم عند الله من حرمة هذا البيت فقال يا رسول الله اني اذنبت ذنبا عظيما قال وما ذنبك
قال ان لي مالا كثيرا وان ماشيتي كثيرة وان خيلي كثيرة ولكن الرجل اذا سألني شيئا و
من كأنه شعلة من نار تخرج من وجهي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تنح عني يا فاسق لا تحرقني بنارك فوالذي نفسي بيده لو صمت الف عام وصليت
الف عام ثم مت لئيما لاكبك الله في النار اما علمت ان اللؤم من الكفر والكفر في النار
والسخاوة من الايمان والايمان في الجنة وروت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال السخاوة شجرة اصلها في الجنة واغصانها متدليات
في الدنيا فمن تعلق بغصن منها مده الى الجنة والبخل شجرة اصلها في النار واغصانها
متدليات في الدنيا فمن تعلق بغصن منها مده الى النار وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
البخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار والسخي
قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار
وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حصنوا اموالكم بالزكوة وداووا امراضكم بالصدقة
واستقبلوا انواع البلاء بالدعاء وروي عن عبد الرحمن بن سلمان مولى عمر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سأل سائل فلا تقطعوا عليه مسألته حتى
يفرغ منها ثم ردوا عليه بوقار ولين ببذل يسير او برد جميل فانه قد يأتيكم من ليس
بانس ولا جان ينظر كيف صنيعكم فيما خولكم الله وروي سعيد بن
مسعود الكندي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يتصدق
في يوم وليلة الا حفظ من ان يموت من لدغة او هدمة او موت بغتة
وروى ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نقص مال من صدقة

ولاعفى

ولا عفا رجل من مظلمة الا زاده الله بها عزا وما تواضع رجل الا رفعه الله
وروى عكرمة عن ابن عباس قال اثنان من الشيطان واثنان من الله تعالى
ثم قرأ هذه الاية الشيطان يعدكم الفقر يعني ينهاكم عن الصدقة ويأمركم
بالفحشاء يعني بالمعاصي والله يعدكم مغفرة منه وفضلا يعني يأمركم بالطاعة والصدقة
لتنالوا مغفرته والله واسع عليم يعني واسع الفضل عليم بثواب من تصدق
وروى ابن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نقض قوم العهد الا
ابتلاهم الله بالقتل ولا ظهرت الفاحشة في قوم الا سلط الله عليهم الموت
ولا منع قوم الزكوة الا حبس الله عنهم المطر وروى الضحاك عن النزال بن سبرة
قال مكتوب على باب الجنة ثلثة اسطر اولها لا اله الا الله محمد رسول
الله والثاني امة مذنبة ورب غفور والثالث وجدنا ما عملنا وربحنا ما قدمنا وخسرنا
ما خلفنا ويقال من منع خمسا منع الله خمسا من منع الزكوة منع الله حفظ المال
والثاني من منع الصدقة منع الله منه العافية والثالث من منع العشر منع منه
بركة ارضه والرابع من منع الدعاء منع الله الاجابة والخامس من تهاون بالصلوة
منع الله منه عند الموت قول لا اله الا الله محمد رسول الله وروي عن ابي مسعود
قال درهم ينفقه احدكم في صحته وشحه افضل من مائة يوصي بها عند الموت قال
الفقيه رضي الله عنه سمعت ابي رحمه الله قال كان في زمن عيسى عليه السلام
رجل يسمى ملعونا لبخله فجاءه رجل ذات يوم يريد الغزو وقال يا ملعون
اعطني شيئا من السلاح استعين به في غزوي وتنجو من النار فاعرض عنه ولم
يعط شيئا فرجع الرجل فندم الملعون فناداه واعطاه سيفه فرجع الرجل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)